

إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يدعو مجدداً الفلسطينيين إلى دخول خيمة السلام دون شروط مسبقة على اعتبار ذلك الطريق الوحيد للوصول إلى تسوية تضمن السلام والأمن والازدهار لكلا الشعبين.

وثيقة رقم 80:

تصريح وزيرة خارجية موريتانيا الناهيا بنت مكناس حول قطع العلاقات مع "إسرائيل"⁸⁰ [مقتطفات]

20 آذار/ مارس 2010

أكدت وزيرة الخارجية الموريتانية الناهيا بنت مكناس أن علاقات موريتانيا مع "إسرائيل" قطعت، مشددة على أنها "قطعت بشكل نهائي وتام". واستغربت الدعوات التي أطلقتها المعارضة مؤخراً لقطع نهائي للعلاقات، باعتبار أن ذلك تحصيل حاصل.
(.....)

وثيقة رقم 81:

كلمة بنيامين نتياهو أمام مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)⁸¹ [مقتطفات]

(الأقواس المسننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي، أي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي)

22 آذار/ مارس 2010

(.....)

إن الصلة بين الشعب اليهودي وأرض إسرائيل لا يمكن إنكارها. كما لا يمكن إنكار الصلة بين الشعب اليهودي وأورشليم القدس. كان الشعب اليهودي قد بنى أورشليم قبل 3000 عام وما هو الشعب اليهودي يعمّر أورشليم القدس الآن. إن أورشليم القدس ليست مستوطنة بل هي عاصمتنا. وقد انتهجت حكومتي في أورشليم القدس السياسات التي حرصت عليها جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ 1967 (.....)

إننا - وفي الوقت الذي نعتزّ فيه بوطننا - نقرّ بأن الفلسطينيين يقطنون فيه أيضاً. لا نريد حكمهم أو السيطرة عليهم. نريدهم جيراناً لنا يعيشون بأمن وكرامة وسلام.

غير أن إسرائيل تُتهم بصورة غير عادلة بأنها لا ترغب في السلام مع الفلسطينيين. ولا يوجد ما هو أبعد من الحقيقة. كانت حكومتي قد أبدت بصورة متواصلة التزامها بالسلام قولاً وعملاً. لقد دعونا منذ بدء ولاية الحكومة السلطة الفلسطينية إلى إطلاق المفاوضات السلمية بدون تأخير. ها أنني أكرر هذه الدعوة اليوم: أيها الرئيس عباس [رئيس السلطة الفلسطينية]، تعال لتفاوض حول السلام.

إن القادة الراغبين حقاً في السلام يجب عليهم أن يجلسوا وجهاً إلى وجهه. بالطبع تستطيع الولايات المتحدة دعم الأطراف في حل مشاكلهم لكنها لا تستطيع حل المشاكل العالقة بينهم. لا يمكن فرض السلام من الخارج وهو لن يتأتى إلا من خلال المفاوضات المباشرة التي تنمي الثقة المتبادلة.

لقد تحدثت العام الماضي عن رؤية السلام القائمة على اعتراف دولة فلسطينية منزوعة السلاح بالدولة اليهودية. إذ إننا نتوقع من الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية تماماً مثلما يتوقع الفلسطينيون من إسرائيل الاعتراف بدولة فلسطينية. إن حكومتي أزالنا المئات من السواتر الترابية والحواجز والنقاط التفتيشية وأفسحت المجال أمام انسياب الحركة الفلسطينية [في يهودا والسامرة]. وقد ساعدنا نتيجة لهذه الإجراءات في إحداث طفرة عجيبة للاقتصاد الفلسطيني (تتمثل بفتح مقاهٍ ومطاعم وأعمال وحتى دور سينما تتسع لعروض متعددة). كما أننا أعلننا عن تعليق غير مسبوق لجميع أعمال البناء الإسرائيلية الجديدة في يهودا والسامرة. (.....)

إن اتفاق السلام مع الفلسطينيين يجب أن يتضمن تدابير أمنية فعالة في الميدان. يجب على إسرائيل أن تتأكد من عدم تكرار ما جرى في لبنان وغزة في الضفة الغربية أيضاً. إن المشكلة الأمنية الرئيسية بين إسرائيل ولبنان لا تتعلق بالحدود الإسرائيلية اللبنانية بل بالحدود اللبنانية السورية حيث تهرب إيران وسوريا عشرات الآلاف من قطع الأسلحة إلى حزب الله عبرها. كما أن المشكلة الأمنية الرئيسية بين إسرائيل وقطاع غزة ليست الحدود المشتركة بل الحدود بين غزة ومصر التي تم حفر قرابة 1000 نفق تحتها لتهرب الأسلحة. لقد أثبتت التجارب أن الحضور الإسرائيلي على الأرض قد يمنع تهريب الأسلحة. ولهذا السبب يجب أن يتضمن أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين حضوراً إسرائيلياً على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية المستقبلية. أما إذا أثبت السلام مع الفلسطينيين استمراره فسيتمنى إعادة النظر في التدابير الأمنية. إننا مستعدون للمجازفة من أجل السلام لكننا لن نغامر على حياة شعبنا وحياة الدولة اليهودية الوحيدة. (.....)

أيها الأصدقاء،

لقد اجتمعنا هنا اليوم لأننا نؤمن بالمثل العليا المشتركة هذه. وبفضل هذه المثل فإنني على يقين من أن إسرائيل وأميركا ستقفان دوماً جنباً إلى جنب.

وثيقة رقم 82 :

بيان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلباند أمام مجلس العموم البريطاني حول استخدام جوازات سفر بريطانية في اغتيال محمود المبحوح⁸²

23 آذار/ مارس 2010

في ما يلي نصّ البيان الذي أدلى به وزير الخارجية البريطاني، ديفيد ميلباند، أمام مجلس العموم البريطاني في لندن، يوم الثلاثاء، 23 آذار/ مارس 2010، بشأن التحقيقات والإجراءات ذات الصلة بعملية اغتيال القيادي الفلسطيني محمود المبحوح في دبي، في العشرين من كانون الثاني/ يناير 2010، وقد أعلن الوزير ميلباند في بيانه عن إجراءات من بينها قيام حكومته بطرد دبلوماسي من السفارة الإسرائيلية في لندن، رداً على إساءة استغلال جوازات سفر بريطانية في عملية الاغتيال تلك.

